العدد 3581 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 2 جمادى الآخرة 1441 - الموافق 27 يناير 2020
Monday 27 January 2020 - No.3581 - 12 th Year

حالات اختناق بمصادمات مع الأمن في الناصرية

العراق: 3 قتلى من المتظاهرين بالرصاص الحي

متظاهرون عراقيون

الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت

- إياد علاوي: الإصلاح قرار شعب لن يوقفه قمع السلطة
- رئيس تيار الحكمة: نرفض أية محاولة لفض المظاهرات بالقوة
- الأمم المتحدة: من الضروري حماية العراقيين من الاضطهاد

بغداد - «وكالات»: قتل متظاهر في بغداد واثنان آخران مدينة الناصرية بجنوب العراق، بالرصاص الحي، وفق ما أفادت مصادر طبية، خلال مواجهات مع القوات الأمنية التي بدأت صباحا إعادة فتح شوارع، ما اثار مخاوف من فض الاحتجاجات المطلبية بالقوة.

وأفادت مصادر، أن السلطات العراقية أعادت السبت فتح ساحات وشوارع في بغداد ومدن جنوبية، غداة تظاهرة كبيرة دعا إليها رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر في بغداد للمطالبة بخروج القوات الأمريكية من العراق، وأعلن بعدها توقفه عن دعم التظاهرات المطلبية.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني عراقي أمس الأحد، بأن مصادمات حدثت وسط مدينة الناصرية، مشيراً إلى انه تم تسجيل حالات اختناق.

ونقل موقع «السومرية نيوز» العراقي أمس عن المصدر قوله، إن «مصادمات اندلعت بين القوات الأمنية والمتظاهرين في تقاطع البهو وسط الناصرية»، مبينا أن «القوات الأمنية اطلقت قنابل الغاز المسيلة للدموع».

وأضاف انه «تم تسجيل حالات اختناق تم نقل بعضها إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج».

وتشهد محافظة كربلاء مسيرات طلابية، فيما تكتظ الساحة المركزية بالمحافظة بالآلاف المتظاهرين، للمطالبة بإجراء إصلاح العملية السياسية وتشكيل حكومة مؤقتة تعمل على إجراء انتخابات برلمانية جديدة تمهد لتشكيل حكومة بعيدة عن هيمنة الكتل والأحزاب التي هيمنت على المشهد السياسي في البلاد منذ عام 2003.

وتفرض القوات العراقية سيطرة كاملة على محيط ساحة التظاهر وسط إغلاق عدد من الشوارع، فيما تطارد قوات امنية أخرى متظاهرين يحاولون إثارة العنف في المحافظة.

ويشهد العراق احتجاجات غير مسبوقة منذ مطلع أكتوبر 2019، تخللتها أعمال عنف أوقعت قتلى ومصابين.

من جانب آخر رجحت صحيفة عراقية حكومية، اليوم الأحد، أن يتم حسم تسمية مرشح لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة الأسبوع الجاري.

ونسبت صحيفة الصباح إلى النائب يونادم كنا قوله إن «مجلس النواب بدأ عطلته التشريعية، لكنه سيكون ملزما بالحضور في حال تكليف شخصية لرئاسة الحكومة الجديدة».

واستبعد «وجود اتفاق للإبقاء على رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي خلال المرحلة القادمة، بسبب تعليق جميع المشكلات السياسية التي جرت خلال الـ16 سنة الماضية برقبته، ولأنه لم يكن حازماً تجاه بعض المواقف في الشارع العراقي».

على الصعيد نفسه، رجح النائب محمد الخرّي عضو ائتلاف سائرون في البرلمان، إن يشهد الأسبوع الجاري تكليف شخصية جديدة مستقلة تماماً برئاسة الوزراء.

وقال في تصريح صحافي، إن «إعادة تكليف رئيس الحكومة المستقيل عادل عبد المهدي أصبحت ضرباً من الخيال، وأن أغلب الكتل السياسية تتجه إلى اختيار شخصية جديدة لرئاسة الوزراء، مستقلة وقادرة على إدارة المرحلة المقبلة بشكل قوي».

ومن المنتظر أن تدخل الكتل والأحزاب العراقية هذا الأسبوع مرحلة حاسمة لتسمية مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة لإدارة أعمال البلاد بشكل مؤقت والتمهيد لإجراء انتخابات عامة مبكرة لانتخاب برلمان جديد، وتشكيل حكومة جديدة لأربعة أعوام مقبلة وفق نظام الانتخابات العراقي الجديد الذي أقره البرلمان ومقوضية انتخابات جديدة، تم اختيار أعضائها من القضاة بعيداً عن انتمائهم للأحزاب كما جرت العادة سابقا.

وتأتي التغييرات الجديدة في النظام الانتخابي العراقي وتسمية مفوضية جديدة والاستعداد لتكليف مرشح مستقل لرئاسة الحكومة المؤقتة بضغط جماهيري عبر مظاهرات احتجاجية اجتاحت بغداد و9 محافظات شيعية منذ أكتوبر الماضي وحتى الآن.

من ناحية أخرى اعتبر رئيس الوزراء العراقي الأسبق وزعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي السبت، أن الإصلاح قرار شعب لن يوقفه قمع السلطة أو الاتفاقات المذلة.

وقال علاوي في تغريدة على موقع تويتر، إن «مشروع الإصلاح قرار شعب منتفض سلمياً لا قرار أشخاص، ولن يوقفه الإرهاب أو قمع السلطة أو الغدر أو الاتفاقات المذلة».

وحذر علاوي حكام العراق قائلاً، إن «القمع والعنف لن يُعفي أحداً من الحكام من المسؤولية ولو طال الزمن، وهو في الوقت ذاته - لو كنتم تعلمون- هو وقود حماسة وإصرار جموع الشعب على المواصلة والاستمرار حتى تتحقق المطالب».

وتأتي تغريدة علاوي بعد تغريدة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الجمعة، والتي أبدى فيها عن أسفه وعتبه على المتظاهرين الذين شككوا به، الأمر الذي دفعه إلى سحب اتباعه من التظاهرات، وإعلانه عدم التدخل بشأن التظاهرات لا بالسلب ولا بالإيجاب.

من جهة أخرى وصف رئيس تيار الحكمة الوطني العراقي الزعيم الشيعي عمار الحكيم، السبت، المظاهرات الاحتجاجية في العراق بأنها حق دستوري وقانوني ونرفض أية محاولة لفضها بالقوة.

وقال الحكيم في تصريح صحافي، إن «التظاهرات حق دستوري وقانوني، ونرفض أية محاولة لفضها بالقوة وندعم التظاهر السلمي حتى تحقيق المطالب إعلامياً وسياسياً».

وأضاف الحكيم، أن «الغطاء المرجعي للتظاهرات السلمية يدلل على صحة المسار ونحذر من سياسة التعميم فالسلبيات والإيجابيات موجودة في كل شيء وأن المتظاهرين نزلوا للتعبير عن رأيهم وتحقيق مطالبهم وواجب الحكومة فرز المساحات ومواجهة المندسين».

وأوضح الحكيم، أن «أحداث تشرين رفعت منسوب الوطنية بالانتماء للعراق والاعتزاز به والالتحاف بالعلم العراقي، وأن العراق يحميه العراقيون بأنفسهم وحضور قوات التحالف الدولي في العراق جاء للضرورة التي اقتضاها الإرهاب الداعشي وينتهي بانتهائها وهذه الحقيقة يجب ألا تكون محط خلاف ولابد من الاستماع للرأي الفني العسكري الحكومي حول الحاجة لإعداد القوات و مهامها وجدولة انسحابها».

من جهة أخرى أكدت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت السبت، أن الشعب العراقي يجب أن يحظى بالخدمات والحماية وليس الاضطهاد بالعنف.

وقالت بلاسخارت في بيان، إن «عدم المساءلة والتردد لا يرتقيان إلى آمال العراقيين التي عبروا عنها بشجاعة على مدى 4 أشهر حتى الآن».

وأضافت بلاسخارت «فيما تستمر أعداد القتلى والجرحى بالارتفاع، ستبقى الخطوات المتخذة حتى الآن جوفاء إذا لم تكتمل، مؤكدة انه يجب أن يلقى الشعب الخدمة والحماية، وليس الاضطهاد بالعنف».

ليبيا: استمرار خرق الهدنة في ضواحي طرابلس

نائب رئيس المجلس العسكري في السودان محمد دقلو

طرابلس - «وكالات»: تجددت المواجهات بين قوات الجيش الوطني الليبي وقوات حكومة الوفاق، في محاور متفرقة ضواحي العاصمة طرابلس، على الرغم من مقررات 3 لقاءات دولية إقليمية أقيمت خلال شهر واحد، شددت على وقف إطلاق النار في ليبيا.

وقال مصدر عسكري موال لقوات الجيش، لقناة «الحرة»، إن «القصف الذي أطلقته قواتهم، جاء ردا على محاولة مسلحين تابعين لحكومة الوفاق، التسلل إلى مناطق جديدة»، الأمر الذي دفعهم إلى «إطلاق قذيفتين تحذيريتين بالقرب من تواجدهم».

وعن قصف مطار «معيتيقة» الدولي شرق طرابلس، قال المصدر، إن ذلك جاء «بعد إنذار أعلنته قيادة الجيش رسمياً في ندوة صحافية»، وذلك بسبب مخاوف من استخدامه في عمليات الإمداد الخارجي بالأسلحة لكتائب فايز السراج»، التي أفاد المصدر «أنها عمليات تستخدم الطيران المدني أيضاً وليس العسكري فقط».

وفي المقابل، اتهم المتحدث الرسمي باسم قوات «الوفاق» في طرابلس، لـ«الحرة»، قوات الجيش الليبي باستمرار قصفها مطار معيتيقة، مضيفاً أن محاور القتال الساخنة تركزت في 3 محاور، وهي كل من المحاور «الخلاطات»، «اليرموك»، ومحور «صلاح الدين».

هذا، وتتجدد المواجهات المسلحة بين الطرفين، عقب أسبوع واحد من لقاء دولي في برلين، شدد على ضرورة وقف إطلاق النار في ليبيا، وآخر في الجزائر، الخميس، حيث طالبت فيه دول جوار ليبيا، بوقف إطلاق النار، ورحبت حكومة فايز السراج، بمخرجاته.

وبذلك، يظل أمل استمرار الهدنة التي لم تدم أكثر من أسبوع بين الطرفين، أمراً عسيراً، خاصة بعد رفض فايز السراج حضور لقاء الجزائر، وخليفة حفتر التوقيع على مخرجات لقاء برلين، وقبله لقاء موسكو.

إتلاف ألف لغم حوثي في صعدة

اليمن: الجيش الوطني يتقدم نحو صنعاء

الجيش الوطني اليمني

عدن - «وكالات»: تمكن الجيش اليمني الوطني وبدعم ومساندة من قوات تحالف دعم الشرعية من تنفيذ هجوم معاكس خلال الساعات الماضية سيطر خلالها على سلسلة جبال هيلان الاستراتيجية في مديرية صرواح وجبال الأربيلات في مديرية نهم شرق صنعاء.

ووفقا لصحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الأحد، وقال مصدر عسكري يمني: «بعد الهجمات الحوثية طوال اليومين الماضيين تغيرت المعادلة لدى الجيش الوطني وانتقلنا من مرحلة الدفاع إلى الهجوم، إذ تمكنا من استعادة مواقع سيطرت عليها ميليشيا الحوثي ونواصل التقدم نحو مديريتي أرحب وبني حشيش»، مشيدا بإسناد مقاتلات التحالف العربي وضرباتها المكثفة على مواقع وتعزيزات الميليشيا.

وأشار إلى أن الجيش تمكن من السيطرة على منظومة صواريخ حوثية في جبل هيلان بعد تحريره.

وأشار إلى أن المعارك تمتد من مديرية صرواح جنوبا وحتى الجوف شمالا وعلى طول الجبال والهضاب المؤدية نحو صنعاء.

وفي ذات السياق، أكد مصدر طبي في صنعاء وصول أكثر من 200 جثة من مسلحي الميليشيا خلال الساعات الماضية إلى مستشفيات صنعاء ونحو 75 جثة إلى مستشفيات محافظة ذمار قادمة من مديرية نهم.

وقال المصدر الجمعة، استقبلنا 154 جثة في صنعاء و50 جثة إلى ذمار لكن خلال الـ12 ساعة الماضية وصلت أكثر من 50 جثة و25 ذهبت نحو ذمار، لافتا إلى أن الميليشيا وجهت بمنع إقامة أي مخيمات عزاء أو الإفصاح عن عدد القتلى.

وبدوره، أوضح أحد أقرباء القتلى في صنعاء للصحيفة، أن هناك المئات من القتلى وهناك أشبه بمظاهرات للأسر أمام المستشفيات، فيما أبلغت عدد من الأسر أن أبناءها لا تزال جثثهم في الوديان ولم يستطيعوا الوصول إليها، معتبراً ما حدث جريمة إبادة تضاف إلى جرائم الميليشيا، متسائلاً: «كيف تدفع هذه العصابات بأبنائنا إلى المحرقة وهم بلا تغطية جوية».

من ناحية أخرى أعلن مشروع مسام السعودي لنزع الألغام في اليمن، أمس الأحد، أن فرقه الميدانية نزعت خلال أكثر من عام ونصف ما يزيد على 125 ألف لغم وقطعة ذخيرة غير منفجرة.

وقال المشروع، في بيان صادر عن مديره أسامة القصيبي، إن «إجمالي ما تم نزعه من قبل الفرق الميدانية، منذ انطلاق المشروع، ولغاية 23 يناير الجاري، بلغ 125902 لغما وذخيرة غير منفجرة».

وأضاف أن «الفرق الهندسية نزعت خلال الأسبوع الماضي لوحده أكثر من 400 لغم مضاد للدبابات وستة ألغام مضادة للأفراد».

ولفت إلى أنه «منذ بداية الشهر الجاري، تمكنت الفرق الميدانية من نزع 5 آلاف و557 لغما وذخيرة غير منفجرة».

ويعمل مشروع مسام لنزع الألغام منذ يونيو 2018، وهو تابع لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وسبق أن قتل عدد من خبرائه بينهم أجانب، في انفجار ألغام أثناء عملهم على نزعها أو تجميعها بعد تفكيكها.

وتتهم السلطات اليمنية جماعة الحوثي بزرع أكثر من مليون لغم في البلاد التي تشهد حربا للعام السادس على التوالي خلفت واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم.